التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية في مساعدة الفلاح المصري دراسة مقارنة لدى المسؤولين والمزارعين في الوجهين البحري والقبلي

علي عزمي عبد السلام[١]– حاتم عبد المنعم أحمد[٢]– سهام أحمد عبد الحميد[٢]
١) المدينة الجامعية بجامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية في مساعدة الفلاح المصري. واعتمدت الدراسة على المقارنة لدى المسؤولين والمزارعين في الوجهين البحري والقبلي من التقييم الاجتماعي. وتتكون عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة، وضمت العينة (٢٠٠) مسئول من العاملين بالجمعيات الأهلية، (٢٠٠) مزارع والحائزين للأراضي والمستفيدين من الجمعيات التعاونية. وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي وذلك باستخدام العينة العشوائية، واستعان الباحثون بصحيفة الاستبيان والملاحظة. واعتمد الباحثون على بعض الأساليب الإحصائية منها اختبار (ت) والتكرارات والنسب ومعاملات الارتباط. وقد خلصت الدراسة لعدداً من النتائج أهمها: أن هناك أسباب وعوامل أدت إلى تدهور دور الجمعيات الزراعية في الوقت الراهن أهمها عدم وجود دخل ثابت، وتراجع دور الدولة عن دعم الزراعة، وانحصار الرقعة الزراعية. بينت الدراسة أنه لابد من وجود تقييم للآثار الإيجابية والسلبية لدور الجمعيات الزراعية فى المجتمع الريفي. كما أظهرت الدراسة أن من أهم الأسباب في الوقت الحاضر الحاجة لتقييم دور المسئولين بالجمعيات الزراعية هو التواصل الاجتماعي مع المزارعين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن وجود الجمعية الزراعية ضرورة في حياة الفلاح. واوضحت الدراسة أن من أهم الأسباب الاقتصادية عدم دعم الدولة للفلاح سواء ماديًا أو معنويًا، عدم وجود وعاء تأميني سواء حكومي أو أهلي يحمى الفلاح في حالة العجز أو الكبر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: ضرورة إعادة تنظيم التعاونيات الزراعية المصرية من جديد لكي تستطيع أن تحقق أهدافها بدرجة عالية من الكفاءة. إتباع أساليب الإدارة المتطورة وأن يتمتع القائمين علي إدارة التعاونيات بالكفاءة العالية. أن تدار المنظمة التعاونية بالطريقة التي يراها أعضاؤها مناسبة لبرامج عملهم في إطار اللوائح والقوانين، مع مراعاة أنها مؤسسة تنموية لها أهداف اقتصادية واجتماعية دون تدخل من الحكومة بطريقة مباشرة.

المقدمة

لقد كانت الحضارة المصرية القديمة أرقى حضارة عرفها التاريخ ليس بمهارة الصانع ولا ببراعة التاجر ولكن بفضل المصري وفلاحته لأرضهِ، فالأرض لا تعطى إلا لمن يعطيها وقد عمل الفلاح المصري القديم على غرس الحب والزرع والضرع في أرضه فأعطته الخير والحضارة والنماء، ولقد كان نهر النيل يفيض على الأراضي المصرية فيزرعها الفلاح المصري لتعطيه الخير والنماء، وتقدمت الأمم وزادت رقعة مساحات الأراضي الزراعية واتسع العمران وكثر الناس وكان يجب أن يكون بينهم روابط تنظم أعمالهم حتى لا يطغى فلاح على الآخر وحتى لا يتأثر إنسان بخير ويفتقر إنسان أخر إلى هذا الخير، وزادت الروابط بين الناس، وازداد الناس حجماً وعدة وعتاداً فكانت أن تحولت هذه الروابط إلى جمعيات تعاونية غير رسمية أصبحت تنظم عمل الفلاحين وتوفر لهم احتياجاتهم ومع انتهاء عصر الاقطاع في العالم وتملك الفلاحين للأراضي، خصوصاً في مصر بعد ثورة ١٩٥٢ وصدور قانون الإصلاح الزراعي– انُشأت جمعيات تعاونية زراعية بغرض توفير الاحتياجات الضرورية للفلاحين داخل أراضيهم من سماد وتقاوبوغيرها. (قانون الإصلاح الزراعي، ١٩٥٢)

وكانت هذه الحركة التعاونية حركة عالمية موجودة في كل دول العالم، ومع انتشار الجمعيات الزراعية في كل القرى والمدن والنجوع في مصر في كل من الوجهين القبلي والبحري كان لابد من تنظيم عمل هذه الجمعيات وتفعيل دورها ولهذا صدرت العديد من القوانين المنظمة لعمل هذه الجمعيات وتبيان دورها في نمو وزيادة الأراضي والمحاصيل

الزراعية ومعاونة الفلاحين على زراعتهم وحل ما يواجههم من مشاكل تقابلهم أثناء عملهم في الزراعة، ومع بدء عصر الانفتاح عام ١٩٧٥ وظهور رأس المال المسيطر واتجاه الناس إلى دول الخليج وعودتهم وتحول كثير من الأراضي الزراعية إلى مباني، أصبحت تلك الأراضي الزراعية محصورة بين غابات الاسمنت في تلك الأراضي الباقية لتحويلها إلى مباني كان لابد أن يكون للجمعيات الزراعية دورًا كبيرًا ومؤثرًا في مساعدة الفلاحين واعانتهم على زراعتهم حتى لا تتحول باقي الأراضي من أراضي زراعية إلى غابات اسمنتية، وكان لابد من عمل دراسة لتقييم دور هذه الجمعيات الحالي سواء من الناحية الاجتماعية أو الناحية البيئية في مساعدة الفلاحين واعانتهم وتقديم يد العون لهم وهذا ما سوف تسعى هذه الدراسة لعمله ودراسته، حيث يتوقف مدى ما سوف تقدمه وتقوم بهذه الجمعيات من خدمات على مدى ما سوف تظهره هذه الدراسة من تقييما وتقويماً لدور هذه الجمعيات حتى يمكن الاستفادة القصوى منها في مساعدة الفلاحين وحتى لا يأتي يوم نجد المصري لا يجد لقمة أو زراعة تقيه للحد من الاستيراد الحالي بسبب انحصار هذه الجمعيات الزراعية وتناسيها لدورها مما أدى إلى أن معظم غذائنا نستورده من الخارج بعد أن كانت مصر هي سلة غذاء العالم، ونأمل أن تعمل هذه الدراسة على إظهار النواحي الإيجابية والسلبية لدور هذه الجمعيات في مساعدة الفلاحين. (محمد عبد اللطيف عبد الرحمن ٢٠١١، ص٣٣-٤٢)

مشكلة البحث

القطاع الزراعي يعتبر من القطاعات الرئيسية للاقتصاد القومي، فإن تنمية هذا القطاع تكتسب أهمية كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الامن الغذائي. لذلك كان للتعاونيات الزراعية أهمية كبير في دعم هذا الدور التنموي، ولما كانت التعاونيات الزراعية في مصر أحد أهم العقبات التي تقف كحجر عثرة في مسيرة تنمية القطاع الزراعي، كان من الضروري تسليط الضوء على أهميتها ودورها وأهم مشاكلها للتغلب عليها وإعادة إصلاح هيكلها للقيام بالدور المنوط لها. لذا فإن مشكلة الدراسة تتلخص في "عدم وضوح دور التعاونيات الزراعية

وقصور أدائها في الفترة الحالية في ظل تطبيق الدولة لبرامج الخصخصة والتحرر الاقتصادي" خصوصاً فيما يتعلق بحرية المزارع في اختيار محاصيله دون تخطيط أو توجيه أو إرشاد من قبل التعاونيات الزراعية علاوة علي عدم قدرة التعاونيات الزراعية الحالية علي تأدية دورها بكفاءة في ظل تطبيق تلك البرامج، بالإضافة إلي أن التعاونيات الزراعية ببنيانها القائم لم تستطع أن تتفاعل مع المتغيرات الدولية والمحلية ولم تحقق أهدافها وأهداف أعضائها في ظل التضارب والتداخل في الاختصاصات فيما بين وحدات البنيان التعاوني وقصور التشريعات التي تنظم وتحكم أعماله بعيداً عن التدخل الحكومي وأثره علي أداء التعاونيات مما أسفر عن تقليص دورها ومساهمتها في تحقيق التنمية الزراعية في مصر

وتعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية احدى المنظمات الريفية التي تساعد على تطوير الزراعة وتحديثها حيث كانت بديتها مع مطلع القرن العشرين وامتدت وتنوعت حتى بلغت (٥١٥٩) جمعية زراعية حتى عام ٢٠٠٦ (طبقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وتضم في عضويتها نحو أربعة ملايين فلاح ومالك أراضي يعملون مع اسرهم في مجتمع ريفي ٢٧ مليون نسمه، يعملون على ٥, ٥ مليون فدان. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٠٧، ص ٤١-٨٠)

تقوم هذه التعاونيات على اختلاف أنواعها بالعديد من الأدوار والمهام التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، غير أن هذه الجمعيات التعاونية الزراعية تواجهها بعض التحديات والصعوبات والمشكلات التي تعوق تأديتها لدورها المختلفة والتقليل من فاعليتها في تحقيق الاهداف المنوطة بها، وأن أي جهود تبذل لتطوير دور هذه الجمعيات التعاونية الزراعية لابد أن يسبقها التعرف على طبيعة هذه الادوار والمجالات التي تعمل فيها لمعرفة درجة فاعليتها في انجاز هذه الادوار والتحديات والصعوبات التي تواجهها، وتتمثل مشكلة الدراسة في معرفة التقييم الاجتماعي الحالي لدور هذه الجمعيات في مساعدة الفلاحين، من خلال عمل مقارنة بين الوجهين البحري والقبلي على مستوى كل من المسئولين والفلاحين، وعلى ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف علي التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات

الزراعية فى مساعدة الفلاح المصري، والحلول المقترحة لحلها والتغلب على هذه المشكلات. (محمد عبد الرحمن، مرجع سابق)

أسئلة البحث

يتحدد التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة حول التعرف على التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية الحالي في مساعدة الفلاح المصري وذلك في ضوء التساؤلات الفرعية التالية:

- ما التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية في مساعدة الفلاح المصري لدى المسئولين والمزارعين؟
- أهم المعوقات القائمة التي تحد من دور هذه الجمعيات في مساعدة الفلاح؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور الجمعيات الزراعية مستقبلاً لمساعدة الفلاح في كل من الوجهين القبلي والبحري؟

أهمية البحث

- تنوع المشكلات واختلاف معدلاتها هي ظاهرة جديرة بالدراسة والبحث لرسم صور واضحة المعالم عن المشكلات التي يعانى قطاع مهم من قطاعات الدولة.
- أهمية تقييم دور الجمعيات الزراعية ف الوقت الحالي نظرًا لأهميتها القصوى في المجتمع الزراعي وارتباطها بقطاع يؤثر على الدولة كلها.
- الظروف التي يعيشها الفلاح المصري في الوقت الحالي نتيجة قصور بعض الجمعيات الزراعية فى القيام بدورها المنوط لها القيام به .
- الاهتمام بدراسة ومعرفة المشكلات التي تعوق عمل الجمعيات الزراعية في كل من الوجهين البحري والقبلي.

- بحث الأساليب العلمية التي ترفع من أداء الجمعيات الزراعية للمساعدة في دعم تلك الجمعيات للمزارعين في كل من الوجهين البحري والقبلي.
- توجيه اهتمام القائمين على المسئولية في تلك الجمعيات العمل على خدمة المزارعين والقيام بأداء عملهم على أحسن وجه.

أهداف البحث

يرتكز الهدف الرئيسي لهذه الدراسة حول التعرف على التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية الحالي في مساعدة الفلاح المصري وذلك في ضوء الأهداف الفرعية التالية:

- التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية في مساعدة الفلاح المصري لدى المسئولين والمزارعين.
- الخروج بأهم المعوقات القائمة التي تحد من دور هذه الجمعيات في مساعدة الفلاح.
- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الزراعية مستقبلاً لمساعدة الفلاح فى كل من الوجهين.

مفاهيم البحث

التقييم الاجتماعي: بأنه عملية تقدير أو تقييم النتائج الاجتماعية المترتبة على إقامة مشروع معين خلال فترة معينة مع تحديد النتائج الايجابية والسلبية بشكل كمي كلما أمكن، ويشمل التقييم الاجتماعي كل المتغيرات الثقافية والسكانية، حيث يتضمن العادات والتقاليد والمعتقدات والاخلاق العامة والقيم بجانب ما يرتبط بالسكان المتأثرين بالمشروع. (Rabel G. Burdge: 1998, p. 265)

الجمعية التعاونية الزراعية: تعتبر التعاونية الزراعية الوحدات أو المنظمات الأساسية في البنيان الزراعي التعاوني بشكل عام. حيث يرى كيلر أنها منظمات اقتصادية اختيارية مملوكة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

لأعضائها المتعاملين معها والذين يديرونها لمصلحتهم، أما " يونج" ، فيعرفها بأنها شركات مساهمة يجرى تمويلها كلية عن طريق سندات تحصل على فائدة ثابته ويمتلكها الأعضاء الذين يبيعون عن طريقها أو يشترون منها كما تؤول أرباحها بالتبعية إلى هؤلاء الأفراد الذين يتعاملون معها بائعون أو مشترون وفقآ لنسب تعاملهم معها بأى نسبة شرائهم منها أو بيعهم لها. بينما يشير بلات كيريز إليها بأنها منشأة اقتصادية اختيارية يسيطر عليها اعضاءها بطريقة ديمقراطية ويديرونها لا للحصول على علي ارباح بل للحصول على مغانم معينة لهؤلاء الاعضاء فى مقدمتها الحصول على سعر احسن للسلع التي يبيعونها او يشترونها. (مصطفى فكرى، ١٩٦٨، ص ٢٢-٢٣)

الدراسات السابقة

دراسة محمود محمد خلاف (٢٠٠٤م): دور الجمعيات التعاونية الزراعية فى تنمية البيئة المحلية بمركز كوم حمادة محافظة البحيرة. هدفت هذه الدراسة بصفة عامة الى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على دور التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض والمتخصصة في الثروة الحيوانية والميكنة الزراعية في التنمية الريفية في المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. استخدمت الدراسة العديد من الادوات منها (استمارة الاستبيان والاختبارات والمقاييس الاحصائية) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أنه توجد علاقة موجبه بين كفاءة التعاونية الزراعية وكلاً من المتغيرات التالية:

- نوع القرية (سواء كانت قرية أم بها وحدة محلية أو قرية تابعة).
- عدد العاملين الإداريين والفنين بالتعاونية الزراعية، وأجمالي العمالة البشرية بها.
- عدد اجتماعات بمجلس ادارة الجمعية الزراعية السنوية.
- نسبة الآلات الصالحة للعمل ودرجة شمولها وتوفرها.

- ومن النتائج أيضاً انه لا توجد علاقة بين كفاءة التعاونية الزراعية وكلاً من المتغيرات التالية (مساحة الأرض المزروعة، متوسط عمر الطرق، عدد الحائزين، عدد الوحدات الميكانيكية لكل فدان، نسبة الأصول الثابتة نشطه، نسبة الأعضاء للقروض الممنوحة لهم، وكفاءة التعاونية الزراعية في تسويق المحاصيل الزراعية للفلاحين، وخبرة المديرين في مجال العمل التعاوني).

دراسة صفاء محمد محمود الجندي ٢٠٠٦م: دور تعاونيات الاصلاح الزراعي بمحافظة كفر الشيخ في التنمية. أوضحت هذه الدراسة عن دور تعاونيات الاصلاح الزراعي بمحافظة كفر الشيخ في التنمية التي استهدفت التعرف على مدى قيام هذه التعاونيات بالدور الذي انشأت من اجله لرفع مستوى اعضائها اقتصاديا واجتماعيا وقد حددت الدراسة متغيراتها في مجموعتان من المتغيرات الاولى وتختص بالتعاونية في عدد الاعضاء وقيمة الاحتياطي القانوني وحجم العمالة بالتعاونية وكفاءة اعضاء مجلس الادارة ونشاط مجلس الادارة، والثانية تختص بالزراع اعضاء تعاونيات الاصلاح الزراعي وتشمل حجم الاسرة وعمر المزارع والحالة التعليمية والمهنة واجمالي الحيازة واجمالي الدخل الاسري السنوي والتسويق التعاوني والدورة الزراعية والقروض النقدية والعينية والاسهام في تنمية الثروة الحيوانية والخدمات الاجتماعية والتوعية والارشاد الزراعي كمتغيرات مستقلة ومتغير اتجاه الاعضاء نحو تعاونهم كمتغير تابع وقد استخدمت هذه الدراسة معامل ارتباط البسيط والانحدار الجزئي لتحليل بيانتها.

وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بسيطة ومعنوية بين العوامل المستقلة السابقة وبين الصافي الفائض الاقتصادي كتغير تابع. وكذلك اوصت النتائج وجود علاقة ارتباطية بسيطة ومعنوية بين كل من الاحتياطي كمتغير مستقل وبين ربح وحدة راس المال كمتغير تابع.

دراسة محمد عبد اللطيف عبد الرحمن (٢٠١١م): تحليل الأداء الإقتصادي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية. هدفت الدراسة إلى تقييم أداء الجمعية التعاونية الزراعية في محافظة الدقهلية من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- استعراض واقع وأنشطة الجمعية.
- قياس أهم المؤشرات المالية للجمعية، مع دراسة العوامل المحددة لمعدل فائضها الاقتصادي.
- الوقوف على أهم المشاكل الإقتصادية التي تواجه الجمعية، ومقترحات التغلب عليها.

منهج الدراسة: بيانات البحث: سوف يعتمد البحث على نوعين من البيانات:

أولاً: بيانات ثانوية منشورة من الجمعية، وبيانات حكومية منشورة من الجهات ذات العلاقة بالجمعيات التعاونية مثل وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الزراعة.

ثانياً: بيانات أولية: سيتم جمعها بوساطة استمارة، وسيتم جمع البيانات من خلال مقابلة أكبر عدد ممكن من أعضاء الجمعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الإحصائى.

ومن النتائج: انه لا توجد علاقة بين كفاءة التعاونية الزراعية وكلاً من المتغيرات التالية مساحة الأرض المزروعة، متوسط عمر الطرق، عدد الحائزين، عدد الوحدات الميكانيكية لكل فدان، نسبة الأصول الثابته نشطه، نسبة الأعضاء للقروض الممنوحة لهم، وكفاءة التعاونية الزراعية فى تسويق المحاصيل الزراعية للفلاحين، وخبرة المديرين فى مجال العمل التعاونى.

دراسة أشرف صبري أبو الفضل (٢٠١٨): العوامل الاجتماعية والنفسية لشباب الريف فى ضوء العزوف عن العمل بالزراعة – دراسة ميدانية علي عينة من الشباب في الوجهين البحري والقبلي. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية والنفسية لشباب الريف فى ضوء عزوفهم عن العمل بالزراعة ، وأعتمدت الدراسة على المقارنه بين الشباب الريفى فى الوجهين البحرى والقبلى، من خلال طموحهم المهنى ، وهدفت الدراسة إلى البحث عن الخصائص الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالطموح المهنى لهولاء الشباب، وشملت عينة

الدراسة (٤٠٠) شاب من شباب الريف فى كلا الوجهين ، وقسمت العينة بالتساوى بين شباب الوجه البحرى و الوجه القبلى (٢٠٠) لكل منهم. وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية بإستخدام منهج المسح الاجتماعى وذلك بإستخدام العينة العشوائية. واستعان الباحث بصحيفة الاستبيان والملاحظة والمقابلة الشخصية، كما أعتمد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية منها اختبار تى. تست والتكررات والنسب ومعاملات الإرتباط.

وقد خلصت الدراسة لعدداً من النتائج أهمها: إلى أن هناك أسباب وعوامل أدات إلى عزوف الشباب الريفى عن العمل بالزراعة منها عدم وجود دخل ثابت، تراجع دور الدولة عن دعم الزراعة، وإنحصار الرقعة الزراعية، بالإضافة إلى نظرة المجتمع للفلاح ومهنة الزراعة ككل، وكانت النسبة مرتفعة فى الوجه البحرى عنها فى الوجه القبلى، كما بينت الدراسة أن من أهم الخصائص الاجتماعية التى لعب دوراً فى عزوف بعض الشباب عن العمل بالزراعة هو رغبة الشباب فى الهجرة للعمل بالمدينة أو الهجرة الى خارج البلاد للبحث عن فرص عمل جديدة نظراً لقلة وجود فرص عمل حقيقية، نظراً لأن مهنة الزراعة موسمية، بالإضافة إلى رفض أغلب الفتيات وأسرهن الزواج من مزارع، وكانت نسبتها مرتفعة فى الوجه القبلى عنها فى الوجة البحرى، ويرجع السبب فى ذلك عدم وجود تنمية حقيقية فى الصعيد، مما ساعد على تغيير أهداف وطموحات الشباب الريفى للبحث عن فرص أخرى فى مهن اخرى، أظهرت الدراسة أن من أهم الأسباب النفسية التى لعب دوراً فى عزوف بعض الشباب عن العمل بالزراعة هو خوف الشباب من المستقبل وحرصهم على تأمينه، وعدم إحساس الشباب بذاته وشعوره بالقلق، وكانت النسبة مرتفعة فى الوجه البحرى عنها فى الوجه القبلى وهو ما يعكس رغبة معظم الشباب فى الوجه البحرى للعمل فى الوظائف المؤمنه اجتماعياً، كالعمل بالحكومة أو الشركات أو المصانع، التى تقوم بالتأمين الاجتماعى والصحى على العاملين لديها، أشارت نتائج الدراسة من أهم الاسباب الاقتصادية أدات إلى عزوف الشباب الريفى عن العمل بالزراعة منها: عدم دعم الدولة للفلاح سواء ماديًا أو معنويًا، عدم وجود وعاء تأمينى سواء حكومى أو أهلى يحمى الفلاح فى حالة العجز أو الكبر.

الإطار النظري للدراسة

الإطار النظري للتعاونيات (الجمعيات التعاونية الزراعية فى مصر):

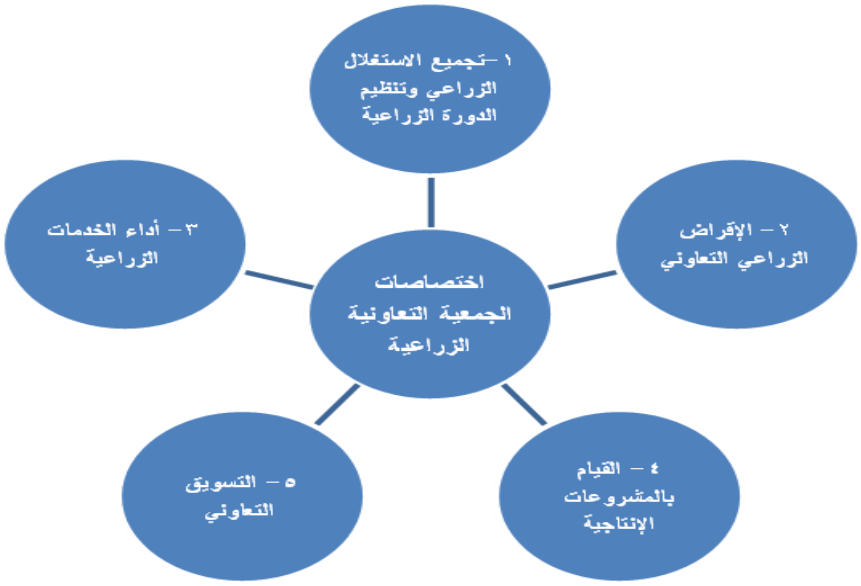

شكل (١): مهام واختصاصات الجمعية التعاونية الزراعية:

يوضح الشكل التالي مهام التعاونيات الزراعية كما أوضحتها أحكام قانون التعاون الزراعي رقم ١٢٢ لعام ١٩٨٠ الذي وضع القواعد القانونية التي تحكم العلاقة داخل التعاونيات ومع أعضائها ومع الغير على النحو التالي كما فى شكل (١). (معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، ١٩٨٨)

أنواع التعاونيات الزراعية: يتكون البنيان التعاوني الزراعي من مجموعة من الوحدات التعاونية موزعة بين أربع مجموعات رئيسية هي:

- المجموعة الأولي: تعاونيات الائتمان الزراعي: تتكون من قسمين رئيسيين هما:-

(١) تعاونيات زراعية متعددة الأغراض وتشمل:-

- جمعيات تعاونية متعددة الأغراض (على مستوى القرية).
- جمعيات تعاونية مشتركة (على مستوى المركز)
- جمعيات تعاونية مركزية (في عواصم المحافظات).
- جمعيات تعاونية متعددة الأغراض على مستوى الجمهورية.

(٢) جمعيات تعاونية زراعية نوعية، تشمل كل من:

- الجمعيات التعاونية للميكنة الزراعية.
- الجمعيات التعاونية للثروة الحيوانية.
- الجمعيات التعاونية للدواجن.
- الجمعيات التعاونية للنحل والحرير والنباتات الطبية.

- المجموعة الثانية: تعاونيات الإصلاح الزراعي.
- المجموعة الثالثة: تعاونيات استصلاح الأراضي.
- المجموعة الرابعة: تعاونيات الثروة السمكية. الخصائص الاجتماعية.

الوضع الراهن للبنيان التعاوني الزراعي في مصر: تعتبر التعاونيات منظمات أهلية شعبية ومن أفضل منظمات المجتمع المدني غير الحكومية رغم ما تعانيه من مشكلات ومعوقات داخلية وخارجية. وتنقسم الجمعيات التعاونية الزراعية في مصر وفقاً لأهميتها النسبية إلي أربعة أنواع رئيسية هي: الجمعيات التعاونية للائتمان الزراعي، والجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي، والجمعيات التعاونية للأراضي المستصلحة، علاوة علي (الجمعيات التعاونية للثروة المائية والتي تخضع لأحكام القانون ١٢٣ لسنة ١٩٨٣ولها بنيان مستقل خاص بها). وعليه سوف يتناول هذا الجزء دراسة وضع القطاع الزراعي وحجم التعاونيات الزراعية في مصر من خلال استعراض عدد الجمعيات التعاونية الزراعية وعدد أعضائها ورأس مالها، والبنيان التعاوني الزراعي المصري القائم والجهات الحكومية المشرفة عليه وذلك خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠٠٢ – ٢٠٠٥/٢٠٠٦)، علاوة علي استعراض المشكلات التي تواجه الفلاح المتعلقة بالتعاونيات، وأيضاً المشاكل الهيكلية للجمعيات التعاونية في مصر بشكل عام.

نظرية الصراع : وعلاقتها بالتقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية فى مساعدة الفلاح المصري: استمدّت هذه النظرية أصولها من الماركسية، التي تعتبر أنّ التناقض بين علاقات الإنتاج وقوى الإنتاج هي المولّد الأوّل والأساسي للصراعات في المجتمع. ويبلغ الصراع ذروته في المجتمع الرأسمالي الذي يسود فيه نمط الإنتاج الرأسمالي، بين من يملكون الثروة ومن لا يملكون؛ حيث تسخر الطبقة المالكة للثروة كلّ مقدّرات المجتمع القانونية والثقافية والتعليمية ... لخدمة مصالحها، وتدعيم سيطرتها وإعادة إنتاج هذه السيطرة وأهمّ المنظّرين الاجتماعيين لهذا الاتّجاه داهر ندو رف، كول مان، لويس كوزر، ميردال.

وقد رفض اتّجاه الصراع مقولة الإجماع القيمي التي نادى به الاتّجاه الوظيفي البنائي، وأكّدت على أنّ التباين بين أفراد المجتمع والظلم الواقع على من لا يملكون من جانب ومن يملكون السلطة والقوة في المجتمع قد يؤدّى إلى ظهور الصراع بين الطبقات الاجتماعية المختلفة؛ لأنّ المجتمع يتكوّن من جماعات مختلفة ذات قيم ومصالح مختلفة متباينة، فإنّ كلّ جماعة تدافع عن مصالحها وقيمها الخاصّة، ومن ثمّ فإنّ نجاح جماعة ما يعنى إقصاء الجماعات الأخرى. (أحمد زايد، التحولات الاجتماعية وقيم العمل في المجتمع القطري، ٢٠٠٤)

وقد أكّد على ذلك المعنى "كول مان" حيث أشار إلى احتواء المجتمع لجماعات عديدة ذات اتّجاهات وقيم ومعايير مختلفة من شأنّه أن يؤدّى إلى التصادم بين تلك الجماعات، ويكون هذا التصادم نتيجة حتمية لصراع القيم، فكلّ جماعة من الجماعات المتصارعة في المجتمع، تتبنّى قيماً معيّنة، وتسعى وتناضل من أجل خلق الظروف التي تتوافق مع قيمها، ويعكس صراع القيم في المجتمع بناء اجتماعي يتميّز بعدم المساواة، فعندما تنجح إحدى الجماعات المتصارعة في حسم الصراع لصالحها فإنّها تقوم بتشكيل نظام اجتماعي لا يتيح للجماعات المحرومة فرصة للصراع معها. (عدلي السمري وآخرون، علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، ٢٠٠١) .

هدف الصراع بين الجماعات كما أشار لويس كوزر إلى رغبة جماعة أو طبقة معيّنة في الاستحواذ على المكانة والقوّة والنفوذ، ولذلك تحاول الجماعات المختلفة تحقيق القيم المرغوبة بالنسبة لها، وفرض قيمها على الآخرين، وإقصاء الجماعات المنافسة لها، ويؤكّد كوزر على أهمّية الصراع في المجتمع الذي يحول دون انسحاب أعضاء الجماعة، ويؤكّد على تعاضد أفراد الجماعة والحفاظ على كيانهم فضلًا عن أنّ الصراع يساعد دائمًا على تنشيط المعايير والقيم السائدة وتدعيمها، بل إنّه يؤدّي إلى ظهور قيم ومعايير جديدة. ومن هنا يصبح الصراع الاجتماعي أداة أو ميكانيزم يضمن تكيّف المعايير مع الظروف الجديدة. (أحمد ابو زيد، نظرية علم الاجتماع رؤية نقدية راديكالية، ٢٠٠٢)

ويؤكّد ميردال على أنّ هناك صراعًا بين المقدّمات القيمة (الأهداف والمطامح) في المجتمع، وإنّ نطاق هذا الصراع يتسع ليؤثّر على بناء المجتمع ككلّ، وإنّ المجرى الطبيعي للأحداث يتحدّد غالبًا عن طريق القوّة التي تمتلكها الجماعات المختلفة. (جون ركس: مشكلات أساسيه في النظرية الاجتماعية، ١٩٩٩)

ويؤكّد أصحاب اتّجاه الصراع على أنّ أبرز وأهمّ أشكال الصراع هو الذي يدور حول وسائل العيش، غير أنّ الصراع يرتبط أيضًا حول السيطرة على القوّة الشرعية أو التحكّم في الأفكار (القيم)، ففي حالات الجماعات المتصارعة تعمل جماعة واحدة على السيطرة الكاملة على المجتمع، وإذا ما تمّ لها ذلك عن طريق القوة ؛ فإنّها تفرض قيمها وأفكارها على الجماعات الأخرى (المهزومة)، وتعمل على شرعنه أفكارها وقيمها، داخل المجتمع ويصير النسق الاجتماعي ككلّ خادمًا لأهداف الجماعة المسيطرة، ومعبّرًا عن قيمها ومصالحها، ومن ثمّ تبدأ الجماعة المعارضة في إنكار هذه الشرعية وتعمل على تبنّي أساليب ووسائل من شأنها أن تحدّ من قوّة وقيم الجماعة المسيطرة، في الوقت التي تقوم فيه الطبقة الحاكمة (المسيطرة) على الحيلولة دون انهيار أفكارها وقيمها، وتدعيم قوتها. (جون ركس، المرجع السابق)

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

نوع الدراسة: يندرج نوع الدراسة الحالية تحت إطار الدراسات الوصفية التحليلية Analytic Descriptive التي تعتمد على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة والتي يمكن عن طريقها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليله، الأمر الذى يساعد في توضيح مشكلة الدراسة والوصول إلى مجموعة من النتائج التي تفسر موضوع الدراسة.

ومن هنا فقد كانت هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تهدف إلى محاولة التعرف على التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية فى مساعدة الفلاح المصري، وطرق مواجهتها ومحاولة ايجاد حلول لها.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي من خلال المسح الاجتماعي وهو احد أساليب المنهج العلمي لمعرفة حقيقة الظاهرة التي تقوم الدراسة بمحاولة تقديم حلول لتلك الظاهرة.

من هنا نرى الأسلوب المنهجي الذى يتناسب وطبيعة الدراسة تمثل في الأسلوب الوصفي التحليلي Descriptive Method باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، ويتسم منهج المسح الاجتماعي بالعينة sample social survey والذى يعد من اكثر المناهج العلمية استخداماً وشيوعاً في البحوث الاجتماعية للتطبيق على العينة، حيث يعتبر مرحلة أولى وهامة للبحث الإمبريقي.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الدراسة الراهنة بشكل عام على اداة الاستبيان (Questionnaire)، وقد تضمن (الاستبيان) بخلاف البيانات الأساسية عدداً من المحاور الهامة التي ترصد بدقة لأهم مشكلات الدراسة، وقد تضمن المحور الأول: بيانات عن رأى المبحوثين عن التقييم الاجتماعي لدور الجمعيات الزراعية، أما المحور الثاني: تناول هذا البند بيانات تتعلق بأهم الإيجابيات والسلبيات لوضع الخطط والدراسات للحد من الآثار مستقبلاً،

المحور الثالث: تناول هذا المحور العمل على حل المشكلات المتعلقة بالعملية الزراعية، المحور الرابع: فقد تناول هذا المحور لأهم البيانات التي تتعلق بالمشاركة المجتمعية في المناسبات العامة.

صدق الاستبيان: الصدق الظاهري: بالنسبة إلى الاستبيان قام الباحثون في إطار مراعاة الصدق الظاهري بعرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المحكمين بهدف تقييمه وتوضيح رؤيتهم في تحقيق الأداة لأهداف البحث، وقد أستفاد الباحثون من ملاحظات المحكمين في إجراء بعض التعديلات على استمارة الاستبيان قبل تطبيقها كحزف بنود أو إضافة بنود جديدة.

الثبات: فقد قام الباحثون باختبار مبدئي Pre-Test لأداة البحث للتأكد من ثبات الأداة على مجموعة من المبحوثين بلغ عددهم (٤٠ فرداً) من بين أفراد العينة الأصلية وكانت الغالبية العظمى من الاستجابات مطابقة للاستبيان الاصلي، وقد أدى ذلك كله إلى الاطمئنان لسلامة أداة البحث وقياسها للجوانب التي صممت من اجلها وفقاً لدواعي الثبات والصدق المنهجيين.

صدق الاتساق الداخلي الاستبيان: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان والتي نتجت عن تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية بلغ عدد أفرادها (٤٠) فرد من أفراد عينة الدراسة، وقام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي كالآتي:

من نتائج صدق الاتساق الداخلي السابق للاستبيان وجد أن معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان وتراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (٠,٢٣٦، ٠,٧٧٩)، وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم الباحثون معادلة ألفا كرو نباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة وجد أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان قيم مقبولة تراوحت قيم معامل الثبات بين (٠,٥٠١ – ٠,٨٠٥)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان

(٠,٧٩٨) وهي قيمة مقبولة.

واستعان الباحثون ببعض الأساليب الإحصائية منها اختبار T. test، والتكرارات والنسب ومعاملات الارتباط للتعرف على البيانات ذات الدلالة الاحصائية من خلال استخدام برنامج SPSS الاحصائي.

مجالات الدراسة

المجال الجغرافي: ويقصد بالمجال الجغرافي هو النطاق المكاني لإجراء الدراسة وفى هذه الدراسة سوف يكون المجال الجغرافي لها بعض المحافظات في الوجهين البحري والقبلي.

المجال البشرى: ويقصد بالمجال البشرى هو جمهور الدراسة وهم فئات المجتمع التي تقع الفئة العمرية ما بين ٢٥ عاماً إلى ٥٥ عاماً فأكثر .

المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية قرابة خمسة أشهر، ابتداء من شهر يناير ٢٠١٩، وحتى نهاية شهر مايو من نفس العام.

خصائص عينة الدراسة

جدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

الفئة العمرية	الوجه البحري		الوجه القبلي		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
من ٢٥ –٣٠ عاما	٢٠	١٠	٣٠	١٥	٥٠	١٢,٥
أكبر من ٣٠–٤٥ عاما	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	١٠٠	٢٥
أكبر من ٤٥–٥٥ عاما	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	١٠٠	٢٥
٥٥ عام فأكثر	٧٠	٣٥	٨٠	٤٠	١٥٠	٣٧,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	%١٠٠
المتوسط	٤٥,١٥		٤٥,٧		٤٥,٤٣	
الإنحراف المعياري	٥,٠٢		٥,٠٩		٤,٩	

وصف الجدول: يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن أن عدد العينة من فئة (من ٢٥ –٣٠ عاما) (٥٠) مفردة بنسبة (١٢,٥%) بعدد (٢٠) مفردة بنسبة (١٠%) لعينة الوجه البحري وبعدد (٣٠) مفردة بنسبة (١٥%) لعينة الوجه القبلي، وعدد العينة من فئة (أكبر من ٣٠–٤٥ عاما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٢٥%) بعدد (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري وبعدد (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) لعينة الوجه القبلي، وكان عدد العينة من فئة (أكبر من ٤٥–٥٥ عاما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٢٥%) وهي النسبة الأعلى بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) لكل من عينة الوجه البحري وعينة الوجه القبلي، وأخيراً عدد العينة من فئة (٥٥ عام فأكثر) (١٥٠) مفردة بنسبة (٣٧,٥%) بعدد (٧٠) مفردة بنسبة (٣٥%) لعينة الوجه البحري وبعدد (٨٠) مفردة بنسبة (٤٠%) لعينة الوجه القبلي، وبلغت قيمة (كا^{٢}) (٦,٦٦٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن.

تفسير وتحليل الجدول: تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول السابق إلى أن أقل فئات عينة الدراسة لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن كان للفئة العمرية من (٢٥) إلى (٣٠) وان الفئة العمرية الغالبة كان للسن من (٤٥) إلى (٥٥) سنة ويتبين من هذا أن هناك عزوفاً عن الزراعة والاستفادة من خدمات الجمعيات الزراعية التي تقدمها من جانب الفئة العمرية من (٢٥) إلى (٣٠)، وأن الفئة العمرية المستفيدة من خدمات الجمعيات الزراعية هي الفئة العمرية من (٤٥) إلى (٥٥) وهذا يرجع إلى أن هذه الفئة هى من أكبر الفئات التي تعمل بالزراعة في مصر في الوقت الحالي كما أن خبرتها الطويلة في العمل بالزراعة ومعرفة الخدمات التي تقدمها الجمعيات الزراعية هو ما يجعلها تتقدم للجمعيات الزراعية للاستفادة من خدماتها، من هنا يجب توجيه الاهتمام بالفئة العمرية من (٢٥) إلى (٣٠) بتوضيح وتعريف تلك الفئة بالخدمات الكبيرة التي تقدمها الجمعيات الزراعية للفلاح حتى ندخل مجموعات جديدة للعمل بالزراعة ونحد من مشكلات البطالة وضعف دور الشباب بالعمل بالزراعة.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهلات

المؤهلات	الوجه البحري		الوجه القبلي		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
أمي	٩٠	٤٥	٩٠	٤٥	١٨٠	٤٥
يقرأ ويكتب	٦٠	٣٠	٧٠	٣٥	١٣٠	٣٢,٥
مؤهلات عليا	٥٠	٢٥	٤٠	٢٠	٩٠	٢٢,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	%١٠٠
كا^{2}	١,٨٨٠				المعنوية	٠,٤

تفسير وتحليل الجدول: تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول السابق إلى أن نسبة أعلى نسبة لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهلات كانت لفئة الأمي ويقرأ ويكتب بنسبة ٧٢,٥%، ويرجع السبب لذلك إلى أن غالبية من يعملون في حرفة الزراعة من متوسطي التعليم أو الأميين، بسبب اعتماد رب الأسرة على الأبناء في مساعدته في أعمال الزراعة، مما يؤدي إلى عدم اكتمال تعليمهم.

بينما كانت النسبة الأقل لذوي المؤهلات العليا وهذه النتيجة طبيعة لارتفاع طموح الحاصلين علي شهادات جامعية للعمل بمؤهلاتهم .

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل

الدخل	الوجه البحري		الوجه القبلي		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
من ١٠٠٠ جنيه – ٢٠٠٠ جنيه	٧٠	٣٥	٨٠	٤٠	١٥٠	٣٧,٥
أكثر من ٢٠٠٠ جنيه – ٣٠٠٠ جنيه	٦٠	٣٠	٧٠	٣٥	١٣٠	٣٢,٥
أكثر من ٣٠٠٠ جنيه – ٤٠٠٠ جنيه	٥٠	٢٥	٤٠	٢٠	٩٠	٢٢,٥
٤٠٠٠ جنيه فأكثر	٢٠	١٠	١٠	٥	٣٠	٧,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	%١٠٠
المتوسط	٢٥٥٠		٢٣٧٥		٢٤٦٢,٥	
الإنحراف المعياري	٩٨,٨		٨١,١٢		٧٠,٢٠	

تفسير وتحليل الجدول: تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول السابق إلى أن أعلى نسبة لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدخل كانت لفئة متوسط دخل الأفراد من (١٠٠٠ إلى ٣٠٠٠) بنسبة٧٠ %، ويرجع السبب لذلك إلى أن غالبية من يعملون في حرفة الزراعة من متوسطي الحيازة الزراعية أو يعملون بالأجرة، حيث أن الحيازات المتوسطة والصغيرة يكون دخلها صغير بما يتناسب مع حجم الحيازة، بينما كانت النسبة الأقل لمتوسط دخل (٤٠٠٠ فأكثر) بنسبة ٧,٥% وهذه النتيجة طبيعية لأصحاب الحيازات الكبيرة.

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحيازة

الحيازة	الوجه البحري		الوجه القبلي		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
أقل من فدان	١٠	٥	٦٠	٣٠	٧٠	١٧,٥
من فدان – ثلاث أفدنة	٧٠	٣٥	٨٠	٤٠	١٥٠	٣٧,٥
من ثلاث أفدنة–خمسة أفدنة	٨٠	٤٠	٣٠	١٥	١١٠	٢٧,٥
خمسة أفدنة فأكثر	٤٠	٢٠	٣٠	١٥	٧٠	١٧,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	%١٠٠
المتوسط	٣,١٨		٢,٢٥		٢,٧٢	
الإنحراف المعياري	١,٧٥		١,٠٥		١,٥	

تفسير وتحليل الجدول: تشير نتائج الدراسة التحليلية للجدول السابق إلى أن أعلى نسبة لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحيازة كانت لفئة (اقل من فدان إلى ٣ أفدنة) بنسبة٥٥ %، ويرجع السبب لذلك إلى أن غالبية من يعملون في حرفة الزراعة من متوسطي الحيازة الزراعية، حيث أن الحيازات المتوسطة والصغيرة، يرجع السبب بها إلى الأسر الممتدة والتوريث، مما أدى إلى تفتيت الرقعة الزراعية وتقليص حجمها، ويتبين أن أقل الفئات لنسبة الحيازة كانت للحائزين على خمسة أفدنة حيث كانت نسبتهم ١٧,٥% فيما فوق وهذه النسبة ايضاً طبيعية نظراً لتفتيت الأرض الزراعية وتوزيعها إلى حيازات صغيرة مع توزيع المواريث.

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: توقع الأثار الإيجابية والسلبية لدور الجمعيات الزراعية في المجتمع الريفي

العبـــارة	الوجه البحري						الوزن النسبي	الوجه القبلي						الوزن النسبي
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
١) بتقدم الجمعية إرشادات لتوعية الفلاح للحفاظ على البيئة	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٠	٠	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠
٢) الجمعية الزراعية بتقدم مشروعات تربية المواشي	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٠	٠	٣٧,٥	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
٣) الجمعية الزراعية تعمل على حل مشاكل الفلاح	١٢٠	٦٠	٤٠	٢٠	٤٠	٢٠	٣٥	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
٤) قدم الجمعية الزراعية الدعم اللازم في كل مراحل الزراعة	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	١٠٠	٥٠	٢٠	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
٥) وجود الجمعية الزراعية ضرورة في حياة الفلاح	١٦٠	٨٠	٤٠	٢٠	٠	٠	٤٥	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
٦) يزداد دور الجمعية في الوقت الحالي	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٠	٠	٣٧,٥	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
المحور الأول: توقع الأثار الإيجابية والسلبية لدور الجمعيات الزراعية في المجتمع الريفي							٢٦,٥٦							٣,٩١

وصف الجدول: يشير الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة عبارات المحور الأول: توقع الأثار الإيجابية والسلبية لدور الجمعيات الزراعية في المجتمع الريفي وكانت الإجابات كالتالي:

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (بتقدم الجمعية إرشادات لتوعية الفلاح للحفاظ على البيئة) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما رفضت عينة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الوجه القبلي العبارة بنسبة (١٠٠%) بوزن نسبي (٠%).

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (الجمعية الزراعية بتقدم مشروعات تربية المواشي) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%).
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (الجمعية الزراعية تعمل على حل مشاكل الفلاح) (١٦٠) مفردة بنسبة (٨٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بوزن نسبي (٣٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%).
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (قدم الجمعية الزراعية الدعم اللازم في كل مراحل الزراعة) (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بينما رفضت العينة العبارة بعدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) بوزن نسبي (٢٠%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%).
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (وجود الجمعية الزراعية ضرورة في حياة الفلاح) (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بينما رفضت العينة العبارة بعدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) بوزن نسبي (٤٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%).

تفسير وتحليل الجدول:

- تشير التحليلات الإحصائية للجدول السابق إلى أن عدد العينة ممن وافق على العبارة (بتقدم الجمعية إرشادات لتوعية الفلاح للحفاظ على البيئة) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%)، بينما رفضت عينة الوجه القبلي العبارة بنسبة (١٠٠%) بوزن نسبي (٠%) وهذا يدل على أن عينة الوجه البحري ترى ان الجمعيات الزراعية بتقدم خدمات وإرشادات للفلاحين هناك للحفاظ على البيئة وهذا لا يحدث الوجه القبلي مما يدل على ان هناك قصوراً بالجمعيات الزراعية بالوجه القبلي في هذا الأمر وقد يرجع هذا إلى بعدها عن العاصمة وضعف الرقابة هناك من هنا يجب توجيه الانتباه للجمعيات الزراعية بالوجه القبلي لتفعيل دورها في خدمات الإرشاد للحفاظ على البيئة.
- وأن عدد العينة ممن وافق على العبارة (الجمعية الزراعية بتقدم مشروعات تربية المواشي) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة من هذه النتائج يتبين أن الجمعيات الزراعي تقوم بدورها لتشجيع المزارعين لتربية المواشي مما يخفف من حدة أزمة اللحوم الموجودة حالياً بمصر والتوسع في تربية المواشي للاستفادة من منتجاتها.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (الجمعية الزراعية تعمل على حل مشاكل الفلاح) (١٦٠) مفردة بنسبة (٨٠%) لعينة الوجه البحري، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة ويتبين من هذا إلى قصور دور الجمعيات الزراعية بالوجه القبلي حيث لا تشارك المزارعين في حل مشاكلهم.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (وجود الجمعية الزراعية ضرورة في حياة الفلاح) (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ويتضح من هذه النتيجة أن الفلاحين بالوجه البحري يرون أن الجمعيات الزراعية ضرورة في حياة الفلاح بينما رفض المزارعين بالوجه القبلي ذلك.

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (يزداد دور الجمعية في الوقت الحالي) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة ويتبين من هذا أن الفلاحين بالوجه البحري يرون أن الجمعيات الزراعية يزداد دورها في الوقت الحالي بينما لا يرى المزارعين بالوجه القبلي ذلك.

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: التعامل مع الإيجابيات والسلبيات لوضع الخطط والدراسات للحد من تلك الآثار مستقبلاً

العبـــارة	الوجه البحري						الوزن النسبي	الوجه القبلي						الوزن النسبي
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
تعمل الجمعية الزراعية على إزالة أى عقبات تقابلنا أثناء الزراعة	١٢٠	٦٠	٨٠	٤٠	٠	٠	٤٠	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
للجمعية الزراعية دور فى المشروعات الصغيرة المتعلقة بالزراعة	٢٠	١٠	٢٠	١٠	١٦٠	٨٠	٧,٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠
تفرض الجمعية غرامات على من يقومون بحرق قش الارز والاسراف في المياه	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٠	٠	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠
انخفض دور الجمعيات الزراعية الأن عن سابقه	١٢٠	٦٠	٨٠	٤٠	٠	٠	٤٠	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠
المحور الثاني: التعامل مع الإيجابيات والسلبيات لوضع الخطط والدراسات للحد من تلك الآثار مستقبلاً							٢٠,٨٣							١,٠٤

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وصف وتحليل وتفسير الجدول: تشير التحليلات الإحصائية للجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: التعامل مع الإيجابيات والسلبيات لوضع الخطط والدراسات للحد من تلك الآثار مستقبلاً وكانت الإجابات كالتالي:

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تعمل الجمعية الزراعية على إزالة أي عقبات تقابلنا أثناء الزراعة) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما رفضت عينة الوجه القبلي العبارة بنسبة (١٠٠%) بوزن نسبي (٠%)، حيث يتبين من هذه النتيجة أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والفاعلية عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (للجمعية الزراعية دور في المشروعات الصغيرة المتعلقة بالزراعة) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما رفضت عينة الوجه القبلي العبارة بنسبة (١٠٠%) بوزن نسبي (٠%)، حيث يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والفاعلية عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن دور الجمعيات الزراعية ضعيف في الوجه القبلي عنه في الوجه البحري.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تفرض الجمعية غرامات على من يقومون بحرق قش الارز والاسراف في المياه) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث أن زراعة الأرز تتركز في الوجه البحري عنه في الوجه القبلي لذا فهناك غرامات كبيرة لمن يحرقون قش الأرز في الوجه البحري عنه في الوجه القبلي.

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (انخفض دور الجمعيات الزراعية الأن عن سابقه) (١٦٠) مفردة بنسبة (٨٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بوزن نسبي (٣٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، وقد اتفقت أراء العينتين في الوجه القبلي والبحري على انخفاض دور الجمعيات وهذا مؤشر خطير على تراجع دور الجمعيات الزراعية رغم أهميتها الكبيرة بالنسبة للمزارعين في الوجهين القبلي والبحري من هنا يجب على الدولة الانتباه لهذا الأمر ومعالجته حتى ترجع الجمعيات الزراعية كما كانت.

جدول (٧): توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: العمل على حل المشكلات المتعلقة بالعملية الزراعية

العبـــارة	الوجه البحري						الوزن النسبي	الوجه القبلي						الوزن النسبي
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
تساعدنا الجمعية الزراعية فى المناسبات والأزمات	٢٠	١٠	٢٠	١٠	١٦٠	٨٠	٧,٥	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
تساعد الجمعيات الزراعية فى حل المشكلات المتعلقة بالعملية الزراعية	٠	٠	٨٠	٤٠	١٢٠	٦٠	١٠	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
غالبآ ما نجد المرشدين الزراعيين بصفة دائمة بجوارنا	٢٠	١٠	٨٠	٤٠	١٠٠	٥٠	١٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

العبـــارة	الوجه البحري						الوزن النسبي	الوجه القبلي						الوزن النسبي
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
تشارك الجمعيات الزراعية فى إرشادات الفلاحين بحسن استخدام المبيدات	٠	٠	٨٠	٤٠	١٢٠	٦٠	١٠	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
المحور الثالث: العمل على حل المشكلات المتعلقة بالعملية الزراعية							٧,٠٨							٣,١٣

وصف وتحليل وتفسير الجدول: يشير الجدول السابق توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: العمل على حل المشكلات المتعلقة بالعملية الزراعية وكانت الإجابات كالتالي:

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تساعدنا الجمعية الزراعية في المناسبات والأزمات) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما رفضت عينة الوجه القبلي العبارة بنسبة (١٠٠%) بوزن نسبي (٠%)، حيث يتبين من هذه النتيجة كما في النتائج السابقة أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث تلعب الجمعيات الزراعية أدوارا كبيرة لخدمة الفلاحين ومشاركتهم في المناسبات المختلفة عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن دور الجمعيات الزراعية ضعيف في الوجه القبلي عنه في الوجه البحري حيث لا تشارك الجمعيات المزارعين في أى مناسبة.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تساعد الجمعيات الزراعية في حل المشكلات المتعلقة بالعملية الزراعية) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث يتبين من هذه النتائج السابقة أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والفاعلية عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن دور الجمعيات الزراعية ضعيف في الوجه القبلي عنه في الوجه البحري، من هنا يجب الانتباه لذلك لجعل الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أكثر قدرة وفاعلية لحل المشكلات المتعلقة بالزراعة حتى تنجح الجمعيات الزراعية في دورها.

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تشارك الجمعيات الزراعية في إرشادات الفلاحين بحسن استخدام المبيدات) (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بينما رفضت العينة العبارة بعدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) بوزن نسبي (٢٠%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة وقيام المرشدين بأدوارهم في إرشاد المزارعين عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن المرشدين الزراعيين في الوجه القبلي أدوارهم ضعيفة وأن دور الجمعيات الزراعية ايضاً ضعيف في الوجه القبلي عنه في الوجه البحري.

جدول (٨): توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع: المشاركة المجتمعية في المناسبات العامة

العبـــارة	الوجه البحري						الوزن النسبي	الوجه القبلي						الوزن النسبي
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
تقوم الجمعيات الزراعية بعمل معارض في المحافظات لعرض المنتجات	٢٠	١٠	٦٠	٣٠	١٢٠	٦٠	١٢,٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠
الجمعية الزراعية بتقدم سلع معمرة وبأقساط ميسرة	٢٠	١٠	٦٠	٣٠	١٢٠	٦٠	١٢,٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠
يسمح لك القانون المشاركة فى انتخاب أعضاء الجمعية الزراعية	١٠٠	٥٠	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٣٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠
تقوم الجمعيات الزراعية بالاجتماع الدورى بالمزارعين لحل مشاكلهم	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	١٠٠	٥٠	٢٢,٥	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
تساعد الجمعية الزراعية مجلس المدينة في إضاءة الطرق والشوارع الرئيسية والساحات الواسعة بالقرى	٠	٠	٨٠	٤٠	١٢٠	٦٠	١٠	٠	٠	٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
تساعد الجمعية الزراعية مجلس المدينة في توفير سيارات لجمع القمامة بالقرى	١٠٠	٥٠	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٣٢,٥	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	١٠٠	٥٠	١٨,٧٥
تقوم الجمعية الزراعية بعمل ندوات ومناقشات مع الفلاحين للحفاظ على البيئة	٦٠	٣٠	١٠٠	٥٠	٤٠	٢٠	٢٧,٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٠	١٠٠	٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

العبـــارة	الوجه البحري						الوزن النسبي	الوجه القبلي						الوزن النسبي
	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
تعمل الجمعية الزراعية على تصريف منتجاتنا حتى لا تفسد	١٤٠	٧٠	٦٠	٣٠			٤٢,٥	٥٠	٢٥	٠	٠	١٥٠	٧٥	١٢,٥
تقدم الجمعية قروض حسنة تساعد الفلاحين	٦٠	٣٠	٢٠	١٠	١٢٠	٦٠	١٧,٥			٥٠	٢٥	١٥٠	٧٥	٦,٢٥
المحور الرابع: المشاركة المجتمعية في المناسبات العامة							١٩,٣٢							٤,٥٥

وصف وتحليل وتفسير الجدول: تشير التحليلات الاحصائية لتوزيع عينة الدراسة للجدول السابق تبعاً لإجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع: المشاركة المجتمعية في المناسبات العامة وكانت الإجابات كالتالي:

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تقوم الجمعيات الزراعية بعمل معارض في المحافظات لعرض المنتجات) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما رفضت عينة الوجه القبلي العبارة بنسبة (١٠٠%) بوزن نسبي (٠%)، حيث تشير التحليلات الاحصائية لهذه العبارة أنه يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أدوارها ضعيفة عنه في الوجه البحري.

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (الجمعية الزراعية بتقدم سلع معمرة وبأقساط ميسرة) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث تشير التحليلات الاحصائية لهذه العبارة أنه يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أدوارها ضعيفة عنه في الوجه البحري.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (يسمح لك القانون المشاركة في انتخاب أعضاء الجمعية الزراعية) (١٦٠) مفردة بنسبة (٨٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بوزن نسبي (٣٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث تشير التحليلات الاحصائية لهذه العبارة أنه يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة في الانتخابات للجمعيات الزراعية والحرص على ذلك عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أدوارها ضعيفة عنه في الوجه البحري وبالتالي لا توجد مشاركة فعالة في انتخابات هذه الجمعيات من جانب المزارعين في الوجه القبلي.

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تقوم الجمعيات الزراعية بالاجتماع الدوري بالمزارعين لحل مشاكلهم) (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بينما رفضت العينة العبارة بعدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) بوزن نسبي (٢٠%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث تشير التحليلات الاحصائية لهذه العبارة أنه يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة والحرص على الاجتماع بالمزارعين وبحث مشاكلهم عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أدوارها ضعيفة عنه في الوجه البحري وبالتالي لا يوجد متابعة من جانب الجمعيات لحل مشاكل المزارعين.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تساعد الجمعية الزراعية مجلس المدينة في إضاءة الطرق والشوارع الرئيسية والساحات الواسعة بالقرى) (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بينما رفضت العينة العبارة بعدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) بوزن نسبي (٤٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث تشير التحليلات الاحصائية لهذه العبارة أنه يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أدوارها ضعيفة عنه في الوجه البحري.

- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تعمل الجمعية الزراعية على تصريف منتجاتنا حتى لا تفسد) (٦٠) مفردة بنسبة (٣٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (٤٠) مفردة بنسبة (٢٠%) بينما رفضت العينة العبارة بعدد (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) بوزن نسبي (٤٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث تشير التحليلات الاحصائية لهذه العبارة أنه يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أدوارها ضعيفة خاصة في المشروعات التي تخدم المزارعين عنه في الوجه البحري.
- عدد العينة ممن وافق على العبارة (تقدم الجمعية قروض حسنة تساعد الفلاحين) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) لعينة الوجه البحري وكان عدد من أجاب (أوافق إلى حد ما) (١٠٠) مفردة بنسبة (٥٠%) أيضاً بوزن نسبي (٣٧,٥%)، بينما أجابت عينة الوجه القبلي (أوافق إلى حد ما) العبارة بعدد (٥٠) مفردة بنسبة (٢٥%) ورفضت العينة العبارة بعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (٧٥%) بوزن نسبي (٦,٢٥%)، حيث تشير التحليلات الاحصائية لهذه العبارة أنه يتبين من هذه النتيجة كما في النتيجة التي قبلها أن عينة الوجه البحري قبلت هذه العبارة بينما رفضتها عينة الوجه القبلي حيث تختلف أوضاع الجمعيات الزراعية في الوجه البحري حيث الرقابة والمشاركة الفعالة ونجاح المشروعات التي تخدم المزارعين ومنها منح القروض لمساعدة المزارعين عنها في الوجه القبلي حيث توجد العديد من المشاكل بين المزارعين والجمعيات بسبب عدم قيامها بدورها وأن الجمعيات الزراعية في الوجه القبلي أدوارها ضعيفة عنه في الوجه البحري.

نتائج البحث

- أوضحت الدراسة الميدانية أن هناك أسباب وعوامل أدت إلى تدهور دور الجمعيات الزراعية أهمها عدم وجود دخل ثابت، وتراجع دور الدولة عن دعم الزراعة، وانحصار الرقعة الزراعية.
- بينت الدراسة أنه لأبد من وجود تقييم للآثار الإيجابية والسلبية لدور الجمعيات الزراعية في المجتمع الريفي.
- أظهرت الدراسة أن من أهم الأسباب لتقييم دور المسئولين بالجمعيات الزراعية هو التواصل الاجتماعي مع المزارعين.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن وجود الجمعية الزراعية ضرورة فى حياة الفلاح.
- أظهرت الدراسة أن من أهم الأسباب الاقتصادية عدم دعم الدولة للفلاح سواء ماديًا أو معنويًا، عدم وجود وعاء تأميني سواء حكومي أو أهلي يحمى الفلاح فى حالة العجز أو الكبر.
- أشارت نتائج الدراسة أن عينة الوجه البحري وافقت على أن الجمعيات الزراعية بتقدم إرشادات للفلاحين للحفاظ على البيئة بينما رفضت عينة الوجه القبلي ذلك.
- بينت نتائج الدراسة إلى ان الفئة العمرية الأكبر المستفيدة من خدمات الجمعيات الزراعية هي الفئة العمرية من (٤٥) إلى (٥٥) سنة.
- اشارت نتائج الدراسة إلى أن الفئة العمرية للشباب لا تستفيد ولا تعرف ما تقدمه الجمعيات الزراعية من خدمات للفلاحين ومن هنا يجب على الجمعيات الزراعية أن تقوم بالإعلان عن خدماتها التي تقدمها للشباب لجذبهم للعمل بالزراعة حتى نحد من مشكلة البطالة بين شباب الفلاحين.
- أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينتي الوجهين القبلي والبحري اتفقتا على أن الجمعيات الزراعية تقوم بتقديم مشروعات لتربية المواشي.

- أشارت نتائج الدراسة لعينتي الوجهين البحري والقبلي إلى أن الجمعيات الزراعية تعمل على حل مشاكل الفلاح.
- بينت نتائج الدراسة إلى أن عينتي الوجهين القبلي والبحري اتفقتا على أن الجمعيات الزراعية تقدم الدعم اللازم في كل مراحل الزراعة.

التوصيات

- ضرورة إعادة تقييم وتنظيم التعاونيات الزراعية المصرية من جديد لكي تستطيع أن تحقق أهدافها بدرجة عالية من الكفاءة.
- أن تعطي الحكومة المزيد من الاهتمام للتعاونيات وإصلاح التشريعات التعاونية لتواكب التغيرات التي تمر بها البلاد.
- إتباع أساليب الإدارة المتطورة وأن يتمتع القائمين علي إدارة التعاونيات بالكفاءة العالية.
- اهتمام الجمعيات بتوجيه الأعضاء للمشاركة الفعالة في صياغة خطط الإنتاج الزراعي مع توفير المعلومات للمزارعين والحزم التكنولوجية للإنتاج الزراعي، علاوة علي تقديم الإرشاد الزراعي.
- أن تدار المنظومة التعاونية بالطريقة التي يراها أعضاؤها مناسبة لبرامج عملهم في إطار اللوائح والقوانين، مع مراعاة أنها مؤسسة تنموية لها أهداف اقتصادية واجتماعية دون تدخل من الحكومة بطريقة مباشرة.
- العمل على توفير مصادر تمويل كافية لإقامة مشاريع زراعية ومعامل إنتاجية مرتبطة بالصناعات الغذائية والتحويلية الخفيفة.
- إعطاء الريف المصري وخصوصًا صعيد مصر المزيد من الأفضلية فى خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة فيما يتعلق بتوفير البنيات الأساسية والخدمات كالتعليم، والصحة والموصلات.

- العمل على إعادة توجيه معتقدات المزارعين وقيمهم وسلوكياتهم عن طريق مواجهة المشكلات الاجتماعية مثل الأميه، بحيث يمكن للشباب المساهمة بدور إيجابي عن طريق الاشتراك في مجالات تنظمها الأجهزة المعنية بكل محافظة، بقصد نشر الوعى بأهمية التصدي لهذه المشكلات.

المراجع

أحمد زايد، التحولات الاجتماعية وقيم العمل في المجتمع القطري، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية قطر: ١٩٩٤.

أحمد ابو زيد، نظرية علم الاجتماع رؤية نقدية راديكالية، جامعة الإسكندرية: ٢٠٠٢.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ١٩٨٧.

أشرف صبري أبو الفضل: العوامل الاجتماعية والنفسية لشباب الريف فى ضوء العزوف عن العمل بالزراعة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.

القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٦٩ بشأن الجمعيات الزراعية.

جون ركس، مشكلات أساسيه في النظرية الاجتماعية . ترجمه محمّد الجوهري وآخرون، منشأة المعارف، الإسكندرية.

صفاء محمد محمود الجندي، دور تعاونيات الاصلاح الزراعي في التنمية بمحافظة كفر الشيخ، دراسة دكتوراه. جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

عدلي السمري وآخرون، علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، د.ن ٢٠٠١ .

محمد عبد اللطيف عبد الرحمن: تحليل الأداء الإقتصادي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠١١.

محمود محمد خلاف، دور الجمعية التعاونية الزراعية في تنمية البيئة المحلية بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، دراسة دكتوراه، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٨.

معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ص ١٣٧، أفاق ومستقبل التعاونيات الزراعية في المرحلة القادمة، يناير ٢٠٠١.

مصطفى فكرى، المعارف الرئيسية في اقتصاديات التعاونيات وأصولها الاشتراكية، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٦٨.

Ra bel. J. Bur dge, Aconceptual Approach to Social Impact Assessment, Social Ecology Press, Middleton, Wisconsim, U.S.A., 1998.

SOCIAL ASSESSMENT OF THE ROLE OF AGRICULTURAL ASSOCIATIONS IN HELPING THE EGYPTIAN PEASANT A COMPARATIVE STUDY AMONG OFFICIALS AND FARMERS IN THE LOWER AND UPPER EGYPT

Ali A. Abdel Salam[(1)]; Hatem A. Ahmed[(2)]
Siham A. Abdel Hamid[(2)]
1) Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aimed to identify the social assessment of the role of agricultural associations in helping the Egyptian peasant. The study was based on a comparison between officials and farmers in the lower and Upper Egypt of social and environmental assessment. A random sample consisting of (400) individuals was included. The sample included (200) officials from NGOs, (200) farmers, land holders and beneficiaries from cooperative societies).

This study belongs to descriptive studies using the social survey methodology using random sample, the researchers used the questionnaire and observation, and the researchers relied on some statistical methods, including (T) test, iterations, ratios and correlation coefficients.

The study concluded a number of results including: That there are reasons and factors that led to the deterioration of the role of agricultural societies at the moment, the most important of which is the absence of fixed income, and the decline of the role of the state from supporting agriculture, and the confinement of the agricultural area. The study showed that there should be an assessment of the positive and negative effects of the role of agricultural associations in rural society.

The study showed that one of the most important reasons at present is the need to assess the role of officials in agricultural associations is social communication with farmers.

The results of the study indicated that the existence of the Agricultural Society is a necessity in the life of the farmer. The study showed that one of the most important economic reasons is that the state does not support the peasant either financially or morally. The most important recommendations of the study: it is necessary to reorganize Egyptian agricultural cooperatives in order to achieve their objectives with a high degree of efficiency. Adopting advanced management methods and that those who manage cooperatives enjoy high efficiency. The cooperative organization shall be managed in the manner that its members deem appropriate for their work programs within the framework of regulations and laws, taking into account that it is a development institution with economic and social objectives without direct government intervention.